

الباب الخامس

خاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على المناقشة التي درسها الباحثة حول البنيوية التراثية بعنوان "المأساة الإنسانية للمجتمع العراقي خلال فترة الاستعمار البريطاني في شعر" أنشودة المطر"، جاءت نتائج البحث الذي توصل إليه الباحثون على النحو التالي:

ووجد الباحث أن بدر شاكر السياب بنى بنية جوهريّة في شعر أنسوداتو ماثار وفقاً لمبادئ ومفاهيم البنية الداخلية للعمل الأدبي الذي بناه البنيويون الغربيون، وهي الخطوة الأولى ونقطة البداية في الدراسة البنيوية التراثية التي تتكون من أشكال جسدية أو عقلية. يتكون الشكل المادي من عناصر: الإيماء، والصور، وشكل الكلام (اللغة التصويرية)، والقافية (القافية) والقافية (الإيقاع). وتم بناء حاوية الطبقة الداخلية بواسطة عناصر: الموضوع أو المعنى والشعور والنبرة والرسالة.

أما عن نتائج البحث من العناصر الداخلية للشكل المادي وهي:

١. العناصر الجوهريّة في شعر أنشودة المطر

أ. الإلقاء

يصف الإلقاء شعور المعلم في كتابة الشعر. في الشعر يستخدم بدر الكلمات التي تستخدم في الحياة اليومية.

(١) يحتوي الفعل المستخدم في الشعر على فيل مضهر ما يصل إلى ٦٠ كلمة. وفيئيل ماضي ١٥ كلمة.

(٢) كلام الإنشائي الطلبي هناك نوع من الإستفهام، لأن بدر يريد من المستمعين والقراء تخيل الحزن الذي يعيشه الشعب العراقي.

٣) التكرار

تدخل هذه الشعر في ضمن "التكرار" بسبب الكلمة التي غالباً ما تتكرر وهي كلمة "مطر". .بالإضافة إلى ذلك، فإن كلمة مطر تصبح فصلاً من قصة أساسية إلى أخرى في شعر أنشودة المطر.

ب. البلاغة

ولدت اللغة التصويرية (المجاز) من اختيار الإملاء. إليكم نتائج تحليل
المجاز:

(١) التشبيه : وجدت الباحثة استخدام التشبيه المرثل، لأن أداة التشبيه

مذكور. ويبدو حصيل التحليل على ١٠ كلمات.

(٢) المجاز : وجدت الباحثة المجاز وأنواعه في أنشودة المطر، التي تكونت

من المجاز اللغوي والمجاز العقلي أنها ٢٠ كلمات.

ج. الصورة: هناك ١٣ كلمة في شعر أنشودة المطر.

د. القافية والإيقاع: يوجد ١٨ مقطعاً في شعر أنشودة المطر.

الموضوع: عن دولة العراق عندما أصبحت مستعمرة.

هـ. الشعور: هناك ١١ نكهة في شعر أنشودة المطر.

و. الموضوع: شعر أنشودة المطر موضوعها دولة العراق عندما أصبحت

مستعمرة.

ز. الأمانة: رسالة مفتوحة للغزاة والحكام. لم تنس بدر أن تتطلع إلى

مستقبل العراق.

٢. نظرة إلى العالم في شعر أنشودة المطر

يصف بدر حزنًا عميقًا على بلد العراق بسبب الاستعمار. وكتب

بدر عن هموم الشعب العراقي وغضبهم من الحكام والغزاة. دموع الحزن مثل

المطر الذي يستمر في التدفق. الموت والخسارة والبؤس والجوع وسفك الدماء يحدث في كل مكان، بحيث يصبح الصراع الداخلي والصراع الخارجي صراعاً يشعر به الشعب العراقي مما يؤدي به إلى الاستسلام أو النضال من أجل الحياة الآتية.

المطر لا يبعث الحزن دائماً، فهناك أوقات يجلب فيها المطر الأمل لبلد العراق في المستقبل. مع وجود الكثير من ضحايا الجسد والروح، يضع العراقيون الأمل في حياة كريمة في أرضهم من خلال جيل الشباب. وهم يعتقدون أن كل هذا النضال سيؤتي ثماره.

ب. الإقتراحات

بناءً على نتائج هذه الدراسة، يمكن أن تساهم في البحث الأدبي. يشير هذا التطور إلى جوانب الكمية والنوعية. يشير الجانب الكمي إلى الزيادة في نتائج البحث الأدبي. ستكون نتائج هذا البحث الأدبي وثيقة يمكن أن توفر معلومات للقارئ بالإضافة إلى استخدامها كمرجع للباحثين الأدبيين في المستقبل. يشير جانب الجودة إلى تطوير البحث الأدبي بنهج البنيوية الوراثة. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود هذا البحث الأدبي قادر أيضاً على تقديم مساهمة إيجابية في تحسين جودة البحث العلمي في مجال الأدب.